

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي - آذار / مارس 2026

التغطية	تاريخ الإصدار	العلم والخبر
00:00 – 24:00، 03 تموز / يوليو 2026	04 تموز / يوليو 2026	رقم 82 ، تاريخ / 04 أيار مايو 2020 ، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

102 اعتداء بوزن جوي كثيف 79: خرقت مسيرًا واستطلاعيًا، والنبطية مركز الثقل

لا تهدئة مستقرة بعد اتفاق الإطار؛ بل ضغط ميداني محسوب، صراع على تفسير الانسحاب، ومحاولة

إسرائيلية لتحويل الجنوب إلى منطقة أمنية تُدار بالرصد والنار

## أولاً: الوضعية العام

يكشف يوم 03 تموز / يوليو 2026 أن لبنان بعد اتفاق الإطار، انتقل إلى إدارة يومية للنار ، سجل 102 اعتداء، بينها 79 خرقاً جويًا / تحليقًا مسيرًا واستطلاعيًا هذا الوزن الجوي يجعل السماء مسرح السيطرة الأول، فيما بقيت الغارات والتفجيرات والتمشيط أدوات انتقائية تُستخدم عند الحاجة فوق أرض يجري اختبارها سياسيًا وأمنيًا

جغرافيًا، بقيت النبطية مركز الثقل بـ 74 اعتداءً، وتقدمت أفضية النبطية و بنت جبيل ومرجعيون بوصفها حزام الاحتكاك الأساسي: الشقيف، كفر تبنيت، النبطية الفوقا، بنت جبيل، كونين، مركبا، حولا وعديسة الجنوب حضر عبر صور وصيدا وجزين، بينما جاء حضور بيروت وجبل لبنان والبقاع وبعليك الهرمل غالبًا من باب الخرق الجوي لا الضرب المباشر المعنى أن إسرائيل لا تعمل على خط حدودي ضيق، بل على عمق قريب قابل للضغط والتمدد

نوعيًا، لم يكن التحليق منفصلاً عن النار الخروق سبقت ورافقت غارات صديقين واستهدافات النبطية الفوقا وبرعشيت، كما واكبت تفجيرات مركبا وكونين وكفر تبنيت وبيت ياحون لذلك تبدو المسيرة هنا عيّنًا ثابتة لتحديث بنك الأهداف، ومصدر إنهاك نفسي للسكان، وغطاءً لإجراءات هندسية تريد عزل القرى ورفع كلفة العودة

في المقابل، أظهرت واقعة بنت جبيل أن الاحتلال لا يملك بيئة آمنة داخل نطاق احتكاكه إقرار الجيش الإسرائيلي بإصابة جندي احتياط بجروح خطيرة خلال اشتباك مع مسلح من حزب الله داخل البلدة، مساء 02 تموز وفق تحقيق أولي نقلته وسائل عبرية، أعاد التأكيد أن الفعل المقاوم لا يُقاس بعدد البيانات فقط يكفي أن يرد العدو بقذائف دبابات وغارات وتمشيط وتوسيع بنك النار ليظهر أنه تعامل مع الحادثة كإخفاق أمني

إنسانيًا، بقيت الحصيلة التراكمية عند مستوى ثقيل 4301: شهيدًا و 12199 جريحًا، وفق أحدث حصيلة صحية مرصودة ومنسوبة إلى وزارة الصحة عبر الإعلام حتى 03 تموز، مع بقاء آخر رقم أممي في تحديث #40 OCHA عند 4298 وفاة و 12196 إصابة حتى 02 تموز النزوح لم ينته؛ آخر رقم أممي أحدث يشير إلى 52,243 نازحًا داخليًا في 479 مركزًا / موقع إيواء حتى 29 حزيران والمدارس تتحول إلى خط خسارة طويل 340: مدرسة ومؤسسة تعليمية

متضررة أو مدمرة، بينها 17 مدمرة بالكامل، وتحذير من بقاء ما لا يقل عن 100,000 طفل بلا صفوف إذا لم تُرمم المدارس قبل أيلول

سياسياً، لم تعد المعركة على وجود الاتفاق بل على ترتيب شروطه: لبنان الرسمي يقدمه كمسار لاستعادة السيادة، إسرائيل تقره كشرط لنزع السلاح قبل الانسحاب، وحزب الله وحركة أمل يريان فيه خطر دفع الجيش إلى صدام داخلي تحت الاحتلال لذلك يصبح الجنوب هو النص العملي للاتفاق: كل بوابة، تفجير، عزل قرية أو تحليق كثيف يضعف قدرة السلطة على الدفاع عنه داخلياً

### ثانياً: المجريات الميدانية – الاعتداءات

كان اليوم يوم سيطرة جوية أكثر منه موجة غارات واسعة 79 خرقةً جويًا من أصل 102 اعتداء جعلت المسيرات العصب التشغيلي للنهار: مراقبة، ملاحقة، تثبيت حضور فوق القرى، وإرباك حركة الناس والعودة لكن هذا لا يعني انخفاض الخطر؛ فالتحليق فتح الطريق أمام ضربات محددة، وتفجيرات، ونسف، وتمشيط وقنابل صوتية زمنياً، برزت الساعات الممتدة من 14:00 حتى آخر الليل ككتلة التصعيد الأثقل 95: اعتداء مقابل 7 قبل الظهر النمط واضح: افتتاح نهاري محدود، ثم رفع كثافة الرصد مساءً، وبعدها انتقال إلى فعل ناري أو هندسي عند نقاط مختارة الليل هنا ليس فراغاً ميدانياً بل زمن تشغيل: توسيع بنك الأهداف، مراقبة العودة، إرباك الحركة المدنية، ثم الضرب أو النسف أو الترهيب

الأفعال المباشرة لم تكن واسعة العدد لكنها وازنة بالمعنى: غارات / استهدافات جوية بمسيرات في صديقين والنبطية الفوقا وبرعشيت؛ تفجير ونسف في مركبا وكونين وحدائنا وبيت ياحون وكفر تبنيت؛ قنابل صوتية في المنصوري وصفد البطيخ؛ تمشيط أو إطلاق نار في مجدل زون والقنطرة؛ وواقعة مركبة في بنت جبيل تجمع توغلاً/اشتباكاً/غارة/تمشيطاً هذا التركيب يعني أن إسرائيل لا تكتفي بإنذار السكان، بل تعيد تشكيل الإيقاع اليومي للقرى الواقعة تحت العين والنار

محافظة النبطية بقيت العقدة الأثقل، ليس فقط بسبب رقمها، بل لأن نوع الاعتداءات فيها جمع بين التحليق، التفجير، الاستهداف، ووقائع الاحتكاك قضاء النبطية سجل 40 اعتداء، بنت جبيل 26، ومرجعيون 16 هذه الأرقام ترسم حزامًا واحدًا من الشقيف إلى بنت جبيل والحدود الشرقية، لا نقاطًا منفصلة في جدول أما صور فحضرت ب 11 اعتداء، وبعليك ب 7، وبيروت ب 4، وبعيدا ب 3، في سياق نقل ضغط السماء إلى العمق السياسي والعمراني

النوع	العدد	النطاق الأبرز	الدلالة
خرق جوي / تحليق مسير واستطلاعي	79	بيروت والضاحية، الجنوب، النبطية، بعليك، البقاع	مركز اليوم: رصد وملاحقة وسيطرة على الحركة
غارة / استهداف جوي بمسيرة	7	صديقين، النبطية الفوقا، برعشيت	ضربات انتقائية بعد مراقبة متواصلة
تفجير / نسف	9	مركبا، كونين، حدائا، بيت ياحون، كفر تبنيت	هندسة أذى تمنع عودة طبيعية
قنبلة صوتية / تمشيط / إطلاق نار	5	المنصوري، صغد البطيخ، مجدل زون، القنطرة	ترهيب موضعي وسيطرة على الحواف
واقعة مركبة / إحراق منازل	2	بنت جبيل، بيت ياحون	احتكاك أعلى وأذى مدني مباشر

### ثالثا: المجريات الميدانية الجغرافية والروايات

في محور النبطية. الشقيف، يظهر الضغط الإسرائيلي كعمل يومي على نقاط إشراف وحركة: النبطية الفوقا، كفر رمان، كفر تبنيت، أرنون والمحمودية أهمية هذه النطاقات أنها لا تتعلق ببلدات معزولة، بل بمفاصل تسمح بمراقبة الطرق والعودة والحركة بين القرى لذلك تصبح الغارة المحدودة أو التحليق المتكرر جزءًا من محاولة إبقاء هذا المحور مفتوحًا للعين الإسرائيلية

في بنت جبيل وكونين وبيت ياحون ومركبا وحولا وعديسة، تتضح وظيفة أخرى: تحويل الحافة الحدودية إلى منطقة لا تستقر التفجير والنسف وإحراق المنازل لا يستهدفان بنية عسكرية فقط وفق القراءة الميدانية المتاحة، بل يضربان معنى العودة نفسها بيت ياحون مثلاً حضرت كبلدة يتقاطع فيها التفجير وإحراق المنازل والضغط على الطرق، ما يحول الحرب من مواجهة على الموقع إلى معركة على قدرة المجتمع على البقاء

عمليات المقاومة في هذا اليوم لا تُقرأ من بيانات معلنة كثيفة المعطى الأبرز هو واقعة بنت جبيل: إقرار إسرائيلي بإصابة جندي احتياط بجروح خطيرة خلال اشتباك مع مسلح من حزب الله، أثناء عمل قوة من لواء الاحتياط المدرع "679 يفتاح" داخل البلدة الرد الإسرائيلي، من قذائف الدبابات إلى ضرب المبنى والغارات في المحيط والتمشيط، يوضح أن الاحتلال لم يتعامل مع الحدث كحادثة فردية، بل كاختراق داخل مساحة كان يريد تقديمها آمنة

رواية المقاومة، وفق المادة المتاحة، تقوم على "الفعل المؤثر" أكثر من الإعلان لا يظهر كل فعل في بيان، لكن أثره يظهر في حركة العدو: إنذارات، تمشيط، استدعاء جوّي، ضرب وقائي، وتوسيع بنك النار إلى مواقع قال الجيش الإسرائيلي إنها بنى تحتية لحزب الله في بنت جبيل وبيت ياحون وكونين وبرعشيت هنا تتحول الكلفة إلى رسالة: الوجود الإسرائيلي في الجنوب لا يستطيع أن يصبح طبيعياً أو رخيصاً

الرواية الإسرائيلية تحاول قلب المعنى كل اشتباك تسميه "إحباط تهديد"، وكل غارة تقدمها كـ"دفاع عن النفس"، وكل بقاء عسكري داخل لبنان تربطه بحماية مستوطني الشمال لكنها تصطدم بفجوة داخلية: القيادة تتحدث عن حرية عمل، بينما تُنقل عن جنود وقادة ميدانيين شكاوى من قيود أكبر وحاجة القرارات إلى موافقات أعلى نفتالي بينيت استثمر هذا التناقض واتهم نتنياهو وكاتس بتضليل الجمهور، معتبراً أن "أيدي الجنود مقيدة" في لبنان هذه الفجوة تجعل الجنوب مأزقاً: الانسحاب يثير خوف عودة حزب الله إلى الحافة، والبقاء يفتح ساحة استنزاف إنسانياً، تعطي أرقام النزوح والتعليم والصحة صورة استنزاف طويلة لا طوارئ عابرة 52,243 نازحاً في 479 مركزاً موقع إيواء تعني أن العودة لا تقاس بعدد من غادروا الملاجئ فقط وجود ذخائر غير منفجرة، استمرار التحليق، كلها تجعل العودة الآمنة مشروطة بوقف النار وإزالة المخلفات وترميم المدارس والمنازل والخدمات.

#### رابعاً: المجريات السياسية

سياسياً، دخل اتفاق الإطار مرحلة التفسير لا مرحلة التوقيع لبنان الرسمي يقول إن ما جرى إطار سياسي أو إعلان نوايا لا يكتسب صفة الإلزام القانوني قبل المرور بالمؤسسات الدستورية هذه الصياغة، التي دفع بها الرئيس

جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، تستهدف هدفين: تهدئة الخارج بأن لبنان لم يخرج من المسار، وتهدئة الداخل بأن الحكومة لم تتجاوز مجلس النواب ولم تمنح إسرائيل التزامات نهائية

نقطة الضعف أن الميدان لا يخدم هذه الرواية حين تستمر التفجيرات، وتثبت بوابات داخل الأرض اللبنانية، وتعزل قرى عن عمقها، يصبح الدفاع عن الاتفاق صعبًا أمام الرأي العام لذلك تراهن بعهدا والسرايا على ضغط دولي يلزم إسرائيل، لكن قدرة هذا الرهان تبقى محدودة إذا لم يظهر جدول انسحاب واضح ومتزامن مع أي انتشار لبناني

في المقابل، يضع نبيه بري وحزب الله وحركة أمل الاعتراض داخل المؤسسة لا خارجها اعتراض وزراء الثنائي، ولا سيما تأكيد تمارا الزين أن النقاش لا يعني إقرارًا، هو توثيق سياسي يمنع تحويل "أخذ العلم" إلى موافقة ضمنية بري يحذر من أن إسرائيل تريد جر الجيش إلى مواجهة حزب الله؛ وهو لا يسقط الحكومة فورًا، بل يرفع كلفة التطبيق من داخل النظام، لأن إسقاطها قد يمنح إسرائيل وواشنطن ذريعة إضافية للضغط

حزب الله يقرأ الاتفاق من تسلسل التنفيذ: إذا انسحبت إسرائيل أولاً وفق جدول واضح، يصبح النقاش الداخلي ممكنًا ضمن معادلة لبنانية أما إذا طُلب من الجيش تفكيك بنى الحزب قبل الانسحاب، فذلك يجعل الاحتلال أداة اختبار للداخل لذلك تحولت مفردات "المناطق التجريبية"، "التحقق" و"تعليق الإجراءات القانونية" إلى عناوين اتهامية في خطاب بيئة المقاومة، بينما ترى القوى المؤيدة للاتفاق أنه فرصة لإعادة بناء احتكار الدولة للسلاح

إسرائيليًا، الموقف أوضح من اللغة اللبنانية وزير الدفاع يسرايل كاتس أكد أن الجيش لن ينسحب من جنوب لبنان وأن القوات ستبقى في "مناطق أمنية" لفترة غير محددة نتنهاهو، وفق المادة المرفقة، يذهب إلى المعنى نفسه: الاتفاق يسمح لإسرائيل بالاحتفاظ بوجودها إذا لم يُنزع سلاح حزب الله هنا تقع العقدة: لبنان يطلب ضمانة انسحاب، إسرائيل تطلب ضمانة نزع سلاح، وواشنطن تترك الغموض قائمًا لإدارة الطرفين

زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى بيروت وتوقيع اتفاقية إنشاء اللجنة العليا اللبنانية السورية في 02 تموز بقيا حاضرين في قراءة 03 تموز دمشق الجديدة تريد علاقة دولة بدولة، لكنها تدخل في توقيت يجعلها

جزءًا من هندسة السلاح والحدود والاستقرار إذا لعبت دور تهدئة بين الدولة وحزب الله قد تصبح قناة مفيدة؛

وإذا استُخدمت للضغط على الحزب ستفقد قدرتها على الوساطة سريعًا

عربيًا وخليجيًا، بقي العنوان دعم الدولة ومنع الفتنة رفع الإمارات حظر سفر مواطنيها إلى لبنان اعتبارًا من 29

حزيران يعطي إشارة ثقة مشروطة بالاستقرار، لا شيئًا مفتوحًا أمميًا، بدأ جان أرنو لقاءاته مع عون وبري وسلام

تحت عنوان تنفيذ القرار 1701 ، في محاولة لإبقاء الشرعية الدولية حاضرة أمام آلية تنسيق عسكري برعاية

أميركية قد تتحول إلى المرجعية الفعلية أوروبيًا، يظهر دعم لمسار يمنع الحرب، لكن مع خشية من تفاهم سريع لا

يضمن الاستقرار حقوقيًا، حذرت هيومن رايتس ووتش وخمس منظمات في 03 تموز من أن الاتفاق قد يخذل

ضحايا جرائم الحرب إذا قيد السعي إلى العدالة أو ربط العودة إلى مناطق محتلة بنزع السلاح

المستوى	الخلاصة السياسية
لبنان الرسمي	عون وسلام يحاولان تثبيت الاتفاق كإطار سياسي لا معاهدة ملزمة قبل المرور بالمؤسسات
الثنائي الوطني	يرفض القراءة التي تجعل الجيش منفذًا لشروط إسرائيلية قبل الانسحاب
إسرائيل	تتعامل مع الإطار كمسار لاختبار الجيش ونزع سلاح حزب الله قبل أي انسحاب كامل
واشنطن	تدير الغموض بين وعد الانسحاب للبنان وضمن نزع السلاح لإسرائيل
الأمم المتحدة / أوروبا	تحاول إبقاء 1701 والشرعية الدولية في المشهد وتخشى تنفيذًا بلا ضمانات

## خامسًا: خلاصات ونتائج

- الهدوء المعلن لم يتحول إلى وقف نار ميداني؛ 102 اعتداء في يوم واحد تكفي لإثبات أن النار أُعيد تنظيمها لا إنهاؤها
- غلبة الخرق الجوي، 79 من أصل 102 ، تعني أن السيطرة على السماء صارت وسيلة لإدارة القرى والعودة والحركة اليومية
- محافظة النبطية، بـ 74 اعتداء، بقيت مركز الثقل لأنها تجمع الشقيف وبنيت جبيل ومرجعيون في حزام ضغط واحد

● التفجير والنسف وإحراق المنازل ينقلان الاعتداء من الضربة العسكرية إلى تعطيل الحياة ومنع الاستقرار الاجتماعي

● واقعة بنت جبيل أثبتت أن الوجود الإسرائيلي داخل الجنوب ليس آمنًا، وأن الفعل المقاوم يُقاس أحيانًا برد العدو لا ببياناته

● اتفاق الإطار يعاني خلل التسلسل: لبنان يريد طريقيًا إلى الانسحاب، وإسرائيل تريد طريقيًا إلى نزع السلاح قبل الانسحاب

● الجيش اللبناني هو نقطة الخطر: أي انتشار غير مرتبط بانسحاب إسرائيلي واضح قد يحوله إلى ساحة صدام داخلي

● أي مسار سياسي قابل للحياة يبدأ بوقف الاعتداءات والانسحاب والعودة الآمنة، لا باختبار داخلي تحت الاحتلال

### سادسا : : تقدير موقف

يتجه المشهد في الأيام المقبلة إلى تصعيد مضبوط لا إلى تهدئة مكتملة أو حرب شاملة إسرائيلية ستواصل استخدام الخرق الجوي والتفجير والتمشيط لتثبيت منطقة أمنية مرنة في الجنوب، وخصوصًا بين الشقيف والنبطية وبنت جبيل ومرجعيون هدفها العملي ليس الانسحاب السريع، بل ربط أي انسحاب بتفكيك تهديد حزب الله واختبار الجيش اللبناني في مناطق محددة بهذا المعنى، يصبح اتفاق الإطار سقفاً سياسياً لإدارة الضغط، لا ضمانة كافية لوقف الاعتداءات

المقاومة، وفق المادة الميدانية، لا تسعى إلى إعلان كل فعل بيان، بل إلى إبقاء الوجود الإسرائيلي تحت كلفة محسوبة حادثة بنت جبيل تعطي هذا المعنى: الاحتلال يستطيع أن يراقب وينسف ويقصف، لكنه لا يستطيع التحرك داخل البلدة أو محيطها كقوة آمنة لذلك سيحاول العدو تعويض أي إخفاق موضعي بتوسيع بنك النار، فيما ستبقى المقاومة حذرة من تحويل الاشتباك المحدود إلى حرب واسعة تمنح إسرائيل فرصة إعادة ترتيب المسرح كله

لبنانيًا، يريد عون وسلام إنقاذ المسار عبر القول إن الإطار سياسي غير ملزم قانونيًا قبل المؤسسات، وأن الغاية استعادة السيادة لا التنازل عنها لكن استمرار البوابات والتفجيرات والتحليق يضعف هذه الحجة يوميًا حزب الله وحركة أمل سيحاولان تحويل الاتفاق من تهديد إلى منصة لإسقاط شرعية أي تطبيق يبدو خاضعًا للشروط الإسرائيلية، وتثبيت حجة أن السلاح يبقى ضرورة ما دام الاحتلال قائمًا

واشنطن تبقى المهندس الأساسي: تعرض الاتفاق للبنان كطريق إلى الانسحاب، وتعرضه لإسرائيل كطريق إلى نزع السلاح هذا الغموض يمنحها هامش إدارة، لكنه قد يتحول إلى سبب انفجار إذا طُلب من الجيش تنفيذ شروط أمنية قبل وقف الاعتداءات الحد الأدنى لمسار قابل للحياة هو تسلسل واضح: وقف الخروق، انسحاب إسرائيلي قابل للتحقق، عودة أمنة، ثم نقاش لبناني داخلي حول ترتيبات جنوب الليطاني من دون ذلك، سيصبح الاتفاق فتيل أزمة وطنية لا باب تسوية